نـــور المسيح يسوع الـ XPIΣTOY الـصـلـيـب Φ Ω Σ

جمعية نـور المسيح السنة الحادية والعشرون - عدد Issue No:1048
رقم : 914 327 580 غربي (15/01/2012) شرقي (02/01/2011)
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

الأحد الذي قبل الظهور الإلهيّ

٢٠١٢/١/٢ش
٢٠١٢/١/١٥غ

الأيوثينا التاسع
اللحن السادس

تقدمة عيد الظهور الإلهيّ ، وتذكار أبينا القديس سلبستروس بابا رومة

فاني إنما أتيت لاخلص آدم المجبول الأوّل

طروبارية القيامة على اللحن السادس:–
ان القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر ، والحراس صاروا كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول مانحًا الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية تقدمة عيد الظهور الإلهي على اللحن الرابع:
استعدّي يا زَبولون. وتهيَّئي يا نفتالي. وانت يا نهر الاردنّ قف ممسكاً عن جريك. واستقبل السيّد بفرح آتياً اليك ليعتمد. وابتهجا يا آدم وحوّاءُ الأُم الاولى. ولا تختبئا كما اختبئتما في الفردوس قديماً. فانَّ السيّد رآكما عريانَيْنِ فظهر ليُلبسكما الحلَّة الاولى. لقد اظهر المسيح لارادته تجديد الخليقة كلَّها.

القديس سلبستروس

أبوليتيكيّة للقديس على اللحن الرابع:– لقد أظهرتك حقيقة الأحوال لرعيّتك دستوراً للإيمان وتمثالاً للوداعة ومعلّماً للإمساك أيها الأب البارُّ سلبستروس. فلذلك اقتنيت بالتواضع الرفعة وأحرزت بالفقر الغنى. فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة

قنداق لتقدمة العيد على اللحن الرابع: لقد حضر اليوم الربَّ في مجاري الأردنّ يهتف قائلاً ليوحنا لا تهبْ من تعميدي. فانّي إنما أتيت لاخلّص آدم المجبول الأوّل.

أودّ أن أخلص

للقديس يوحنا الذهبيّ الفم

«أنتَ تحصي خطواتي ، ليست خطيّة واحدة من خطاياي تهرب منك» (أيوب١٤:١٦).

يقول: أودّ أن أخلص ، لأنّي أنا عمل يديك ، وليس لأنّي بارّ بأيّة كيفيّة ، ولا لأنّي أطلب العدالة منك ، ولا لكي تنسى آثامي ، فإنّه ليس من الممكن لأيّ ذنب أن يهرب منك.

وكذلك من له بقرٌ وغنمٌ وخلايا عسل وغير ذلك من جميع ما يُستغَلُّ في اول السنة يعمل هذا العمل. ومن له مواش يجب عليه في كل سنة ان يقدم للّه من أول اولادها وأول البانها وأول جزاز اصوافها. وكذلك ما يُلَد من بني البشر فان البكر يكون للّه يجب على والديه ان يحملا ثمنهُ الى الكنيسة بحسبما يتراضيان مع الكهنة عليه. وكذلك كل بكر بهيمة. واما البقر والغنم والمعزى فتُحمل ابكارها الى بيتَ اللّه واما الحمار فيُعَوَّض عنهُ بخروف. فاذا كانت هذه الاشيآءُ كلها مفروضة على الأسرائيليين مع كثرة عتوّهم وغلظ اعناقهم وكانوا يُوبَّخون على اهمالها. فكيف لا يجب علينا ان نتيقَّظ من نومنا ونصحو من سكرتنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا. وكيف لا يقلقنا دائماً قول ربنا: انكم اذا لم يزد برُّكم على الكتبة والفريسيين لا تدخلون ملكوت السموات. واذا كان شرط دخول الملكوت الزيادة على اعمال اولئك فماذا يقال للناقصين عنهم. وينبغي ان نعلم ان اللّه انما فَعَلَ هكذا مع الناس ليجرّب الطائعين له كما يفعل الأب مع البنين. فانه يعطيهم المال او الاثمار وغير ذلك ثم يسألهم ان يعطوهُ شيئاً تجربةً لهم، فالذي يبادر اله مسرعاً ويعطيه ما بيده فَرحاً مبتهجاً يُقبّلهُ ويسرُّ به ويعوّضهُ اضعَافاً كثيرة. وَالاَّ فهو القائل على لسان النبي ايَّ بيت تبنون لي. السماءُ كرسيٌّ لي والارض موطأُ قدميَّ. انَ جعت فلا اقول لك لأن لي الدنيا وكل ما فيها. لا آكُل لحم الثيران ولا اشرب دم التيوس ولا اسكن في البيوت المصنوعة بالايدي. وانما سمح اللّه تعالى ان يكون في الدنيا اناسٌ اغنيآء واناسٌ فقرآء وامر الاغنيآءَ ان يُساعدوا المساكين قاصداً اصلاح الفريقين جميعاً لان الاغنيآءَ الذين يقومون بحوائج الفقرآء ويساعدون المساكين بفرح ونشاط طاعةً لربهم يقبلهم في ملكوته كما قال تعالى ويُسمعهم الصوت الملؤءَ من كل فرحَ ولذة، القائل لهم تعالَوا يا مباركي ابي رثوا الملك المعدَّ لكم من قبل انشآء العالم. لأني جعت فاطعمتموني، وعطشتُ فسقيتموني، وكنت عرياناً فكسوتموني وما اشبه ذلك. واما الفقرآءُ الصابرون على ضيق المسكنة الشاكرون للّه من كل قلوبهم. فانهُ يجازيهم بسعادة الأبد ويُعوّضهم عن الأموال الزائلة بما لا يزول، ويأخذون الطوبى المعدَّة للحزانى والجياع والعطاش والباكين وامثالهم. أفرأيتم مثل هذا الصنيع. أشاهدتم مثل هذه الكرامة. أسمعتم بمثل هذا الاحسان العظيم. ارأيتم كيف يطلب السيّد الرحمة من العبيد ليجازيهم عن الاعراض الزائلة بالجواهر التي لا تزول. أسمعتم قولهُ في العشور. احملوها الى خزائني وجربوني في هذه يقول الرب لأفتح لكم في السمآء طاقات واصبَّ عليكم الأرزاق صباً حتى تقولوا كَفانا كفَانا. من يستطيع ان يصف عظمة هذه المواهب وايُّ لسان ينطق بشكر هذه المنن وايُّ عقل يُدرك شرف هذه المراحم. اما كان الذي يعطيك عوضاً عن الواحد مائة ضعف قادراً ان لا يجعل أخاك محتاجاً اليك. ولكن لكثرة محبّته لنا وجودة حكمته يريد ان تكون انت سامعاً ومطيعاً ومحسناً ورحوماً ويكون الآخر المحتاج محتملاً وصابراً وشاكراً لانه يبتغي ان لا يترك شيئاً من انواع الفضيلة الاَّ ويحثُّنا على اكتسابه ليحسن مجازاتنا ويكثّر خيراتنا ويوصلنا الى النعيم الابديّ الذي لا يزول. واعلم يا هذا انه لكوننا لا نقوم بالحقوق الواجبة علينا ولا نطيع اوامر ربنا، يتسلَّط علينا الذين يأخذون اموالنا مجاناً. فان الكتاب الالهيَّ يقول ان الاموال التي لم تأكلها الاطهار تُحمَل الى بابل. ومعناهُ انكم اذا كنتم تنظرون الحقوق الواجبة للّه عليكم وتستكثرونها وتتغافلون عن القيام بها فيسلَّط عليكم الذين يظلمونكم ويسلبون اموالكم ويتلفون زروعكم ويجعلونكم أذلاءَ مهانين. فسبيلنا ان نبادر الى اقوال ربنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا ونتحنَّن على المساكين ونتعطَّف على اخوتنا البائسين لننال المجازاة في الملكوت السمويّ بمحبَّة وتعطُّف الهنا له المجد الى الابد آمين.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك اليك يا ربُّ اصرخ الهي

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس (٤: ٥ - ٨)

يا ولدي تيموثاوس تيقَّظ في كلّ شيء واحتمل المشقات واعمل عمَل المبشّر وأوف خدمتك ❊ أما انا فقد أُريق السكيب عليَّ ووقت انحلالي قد اقترب ❊ وقد جاهدتُ الجهاد الحسن وأتممت شَوْطي وحفظت الأيمان ❊ وانّما يبقى محفوظاً لي إكليل العدل الذي يجزيني به في ذلك اليوم الربُّ الدّيان العادل لا ايَّاي فقط بل جميع الذين يحبّون ظهورهُ ايضاً

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (متى ١: ١-٨)

بدءُ انجيل يسوع المسيح ابن اللّه. كما هو مكتوبٌ في الانبياء هاءَنذا مُرسلٌ ملاكي امام وجهك يُهيّئُ طريقك قدّامكَ ❊ صوتُ صَارخ في البرّيَّة أَعدُّوا طريق الربّ واجعلوا سُبُلهُ قويمةً ❊ كانَ يوحنَّا يعمّد في البرّيَّة ويكرز بمعمودية التوبة لغفران الخطايا ❊ وكان يخرج اليه جميع اهل بلد اليهودية واورشليم فيعتمدون جميعهم منهُ في نهر الاردنّ معترفين بخطاياهم ❊ وكان يوحنا يلبَس وَبَرَ الإبل وعلى حقوَيْه منطقةٌ من جلد وياكل جراداً وعسلاً برّيّاً ❊ وكان يكرز قَائلاً انَّهُ يأتي بعدي من هو اقوى منّي وانا لا استحقُّ ان أنحني واحلَّ سَيْر حذائه ❊ انا عمَّدتكم بالماء واماَّ هو فيعمّدكم بالروح القدس .

عمل سرّ المعموديّة - للقديس غريغوريوس أسقف نيصص

غريغوريوس أسقف نيصص

إذن فالمعموديّة هيَ تطهير من الخطايا وإزالة للمعاصي وأصل للتجديد وللميلاد الجديد. ويجب أن نفهم أن الميلاد الجديد هو شيء يُدرَك على مستوى الفكر (أي على مستوى الروح) ولا يُدرَك على مستوى الجسد ، لأنّه لا يمكننا كما ظنَّ نيقوديموس بعدم حكمة، أن نحوِّل الشيخ الكبير مرّة أخرى إلى طفل ، ولا يمكننا إعادة الشيخ الذي قد شاخ وشاب شعره إلى نضارة الشباب إذا أعدناه مرّة أخرى إلى رَحم أمّه. ولكن يمكننا من خلال النعمة الإلهيّة إعادة مَنْ يحمل جراحات الخطيّة وشَاخ في العادات الشريرة إلى براءة الطفل. لأنّه كما أن الطفل المولود حديثاً حرٌّ من الإتهام ومن العقاب ، هكذا مَنْ له ميلاد جديد من المعموديّة ليس عليه أي شيء إذ قد تحرّر بالنعمة الإلهيّة من الدينونة.

تفسير الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

القديس يوحنا الذهبي الفم

ان شرف الفضيلة عظيمٌ وشأنها جليلٌ. لانها ترفع محبها الى السمآء وتشبّههُ بالملائكة وتمجدهُ في المحافل وتنقلهُ الى اماكن النعيم وتؤهله لمديح سيّده كيوحنّا المعمدان. لان يوحنا لشرف فضيلته استحقَّ قول السيد المسيح انهُ لم يَقُم في مواليد النسآء اعظم منهُ. فاذا كان هذا الذي تربَّى في القفار واستأنس بالوحوش البريَّة ولم يسمع نبيّاً ولا مبشراً ولا سمع بعابد ولا متقشف، اظهر طرائق الابرار واصلح مسالك الفائزين فالذين يسمعون العظات ويُنبَّهون بالتعاليم الالهيّة ويقتدون بالشريعة الفاضلة وهم مع ذلك متغافلون كيف لا يُعاقبون. ومع انهُ لا يُثقَّل عليهم بطلب شيء اكثر من الواجب عليهم، نراهم يتضجَّرون من الحقوق الواجبة ويُعَرضون عن الفرائض اللازمة ويتمسَّكون بالاباطيلَ الزائلة وينهمكون في محبة اللذات الفانية. حتى ادَّاهم ذلك الى اهمال الحقوق الواجبة والسُّنَنْ المندوب اليها. واذا كان الذين يجب عليهم الخراج لملوك الارض اذا اهملوا تقديمهُ يضيَّق عليهم ويُسجنون، فكيف لا نُعاقَب نحن اذا اهملنا القيام بما يجب علينا من حقوق اللّه. فإن قلت ما هي الحقوق اللازمة لنا والمفروضة علينا. اجبتك انها هي العشور والابكار والنذور والباكورة من الثمر والزرع وربح المتاجر واشباه ذلك بَموجَب قوله تعالى في التوراة افرزوا عشوراً من كل غلاتكم وزراعاتكم مما تغلُّ كل سنة للّه ربكم. وكل بكر يولد من الناس الى البهائم فانهُ لي يقول الربُّ. ويقولُ على لسان ملاخيا النبي موبخاً بني اسرائيل هكذا واما انتم يا بني يعقوب فلم تتوبوا عن اثمكم. ومنذ ايام آبائكم الى الآن انتم تميلون عن وصاياي ولم تطيعوا اقوالي ولم تعملوا بها كما يجب. اقتربوا مني لاقترب انا منكم. وان قلتم بماذا نُقبل اليك. قلت هل انتم تظلمون الآلهة الغريبة كما تظلموني يقول الرب. وان قلتم بماذا ظلمناك.

قلت بالعشور والأبكار لانكم تلعنون بافواهكم واياي تطلبون. يا جميع الشعب اهدوا العشور الى اهرآءي لتصير طعاما في خزائني وجرّبوني في هذه يقول الرب القادر لافتح لكم طاقات في السمآء واصبَّ عليكم الارزاق صبّاً حتى تقولوا كفانا كفانا. وانهي الدودة ان لا تُفسد اثمار ارضكم ولا تُتلف شيئاً من كرومكم، ويمدحكم جميع الشعوب. ويقول الانجيل المقدس لمشايخ اليهود. الويل لكم ايها الكتَبة والفريسيون المراؤُون لانكم تعشّرون النعنع والسُبت والكمون وتتركون عظائم الناموس التي هي الحكمة والرحمة والايمان. قد كان ينبغي لكم ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك. ومعناهُ انكم تتظاهرون باخراج العشور والقيام بالحقوق الواجبة فتعشرون الأشياء الدنيّة التي لا ثمن لها كالنعنع والسُبت والكمون لتتظاهروا للناس بذلك وتهملون عشور الاشياء النفيسة. ومع هذه الخصال الذميمة تُعرضون عن الحكم والرحمة والايمان وقد كان يجب عليكم ان تفعلوا الامرين جميعاً. ويقول الرب مخاطباً هرون وبنيه ان كل بواكير الزيت وبواكير الخمر وبواكير الحنطة واوائل كل الثمرات وكل محرَّم للّه وكل بكرمن الناس الى البهائم قد جعلتها لك ولبَنيك ولعشيرتك. وقيل في القوانين المقدسة: وبواكير ثمرات الارض من كانت له فليذهب بها الى الكنيسة وأوائل البيادر وأوائل اللبن وأوائل العسل وأوائل الصوف وأوائل عمل كل انسان. ومعنى هذا من كانت له **بساتين او كروم او زروعٌ** فأول ما يجني من ثمراتها كل سنة يقدمه **هديةً للّه ربّه وتصلّي عليها الكهنة** لتكثر خيراته ،وتتضاعف الارزاق عندهُ ويأكل منها الذين **يخدمون بيت اللّه ويفرّقون على المساكين.**